

٤٠٤- شرح الإتقان في علوم القرآن للسيوطى | ٥١/٧/٤٤١ | جامع

الباطين الشرح الثالث | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله واصلی واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحابه ومن اهتدی بهداه الى يوم الدين. اما بعد - ٠٠:٠٠:٠٠
ایها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته درسنا الثاني في علوم القرآن وفي كتاب الاتقان في علوم القرآن. النوع الذي بين ايدينا هو النوع السادس والثلاثون وهو يتعلق بغرير القرآن. وهذا اليوم مثل ما ذكرنا هو اليوم الخامس عشر - ٠٠:٠٠:٢٧
من شهر رجب من عام اربعة واربعين واربع مئة والف من الهجرة يقول المؤلف هذا النوع في معرفة غرير القرآن ما معنی غرير القرآن يعني الالفاظ التي تحتاج الى بيان. الالفاظ في القرآن فيه شيء واضح. واضح جدا لا يخفی على احد. لما تقول - ٠٠:٠٠:٥٢
السماءات والارض في احد ما يعرف السماءات والارض لما يقول الليل والنهار ما في حد يقول والله ما اعرف الليل من النهار هذی ٠٠:٠١:١٤
كلمات واضحة هناك كلمات غامضة غريبة قليلة الاستعمال - ٠٠:٠١:١٤

هذا معنی الغرير. الغرير الذي يأتيك الى هذه البلد ما ما يعرفها وانت ما تعرفه. غرير. كذلك الالفاظ الغريبة ما تستخدمنها ولا كيف معانیها؟ تسمی غريبة فهذا الغرير يجب علينا ان نتعلمها ونتعرف عليه. هنا المؤلف يذكر لك - ٠٠:٠١:٣٢
غرير القرآن انه من علوم القرآن. يقول افرده بالتصنيف خلائق لا يحصون ما معنی خلائق لا لا يحصون يعني ان الذي الف في كتاب غرير القرآن كثير جدا لو نسأل احد الان يقول اعطيك كتاب واحد في غرير القرآن قال ما اعرف. والمؤلف ماذا يقول؟ يقول افرده ٠٠:٠١:٥٢
والله - ٠٠:٠١:٥٢

خلائق لا يحصون يعني كثير عدد يقول منهم ابو عبيدة ابو عبيدة من هو؟ ومعمرا بن المثنى وفي سنة متنين وعشرين قال وابو عمر الزاهد وهذا ايضا من علماء اللغة في القرن الرابع في القرن الرابع ثلاط مئة - ٠٠:٠٢:٢٠

يقول له كتاب اسمه ياقوتة الصراط وهو مطبوع وبن دريد وبن دريت معروف كتابه غرير القرآن وله كتاب اسمه جمهرات اللغة ابن دريج ومن اشهرها يقول كتاب العزيزي هذا سجستانی معروف - ٠٠:٠٢:٤٤
السجستانی اسم كتابه بهجة القلوب قال فقد اقام في تأليفه خمس عشرة سنة يقول قام على تأليفه خمس عشرة سنة يحرره هو وشيخه ابو بكر الانباري ابو بكر ابن الانباري - ٠٠:٠٣:٠٦

قال ومن احسنها المفردات للراغب كتاب المفردات مفردات الفاظ القرآن الكريم. هذا للراغب الاصفهاني ولابي حيان في ذلك تأليف مختصر. في كراسين اسمه تحفة الاريب تحفة القريب في معنی الغرير - ٠٠:٠٣:٢٦

لابي حيان الاندلسي صاحب كتاب البحر المحيط كتاب جميل جدا ومختصر وغيره كثير غرير كثير يعني آآليس فقط هذا الكتاب في كثير منه كتاب ايضا غرير اه لابن الجوزي كتاب غرير القرآن لابن الجوزي - ٠٠:٠٣:٥٢

وفي كتب متاخرة وابن الهائم كتاب اسمه غرير القرآن ايضا السمين الحليي ايضا له في غرير القرآن وغيرهم طيب يقول قال ابن الصلاح طيب يقول قال ابن الصلاح وحيث رأيت في كتب التفسير قال اهل المعانی فالمراد به مصنفو الكتب في معانی القرآن - ٠٠:٠٤:١٤

كالزجاج والفر والاخفش وابن الانباري. يقول اذا قال اهل المعانی يقصد به كتب المعانی مثل معانی القرآن للفراء والزجاج

وغيرها. طيب يقول وينبغي الاعتناء به باي شيء؟ بغرير القرآن. يقول فقد اخرج البيهقي من حديث ابي هريرة مرفوعا اعربوا القرآن. اعربوا يعني وضحاوا وبينوا - 00:04:48

ليس الاعراب النحو لا. اعربوه يعني وضحاوه وافصحوه وبينوا معناه. اعنوا القرآن والتمسوا غرائبه واخرج مثله عن عمر وابن عمر وابن مسعود موقوفا. يعني هذا الحديث مرفوع وهو ضعيف. السند من حيث الرابع. لكن قال فيه احاديث كثيرة موقوفة - 00:05:14

على الصحابة يقول واخرج من حديث ابن عمر مرفوعا من قرأ القرآن فاعرض كان له بكل حرف عشرون حسنة يعني اذا قرأت القرآن وفهمت معناه غير الذي يقرأ ولا يفهم. لك عشرون حسنة. ومن قرأه بغير اعراب ما يعرف معانيه كان له بكل - 00:05:37

في حرف عشر حسانات هذا الحديث فيه ايضاً كلام فيه ضعف قال المراد باعرابه معرفة معاني الفاظ وليس المراد به الاعراب المصطلح عليه عند النحات. يعني الاعراب مثلاً تقول مبتدأ وخبر و فعل وفاعل ومفعول به - 00:06:01

هذا ما لنا علاقة فيه. طيب قال وهو ما يقابل اللحن. لأن القراءة مع فقده ليست قراءة. ولا ثواب فيها وعلى الخائن في ذلك التثبت والرجوع الى كتب اهل الفن وعدم الخوض بالظن. يقول ينبغي اذا كنت لا تعرف معنى الآية - 00:06:18

لا تتكلم فيها من قال في القرآن برأيه فقد اخطأ. لا يجوز التحدث في القرآن يعني حتى جاء في حديث قال من قال في القرآن برأيه فقد تبواً مقعده من النار. فما يجوز للانسان ان يتكلم بالقرآن برأيه؟ ما معنى كلمة - 00:06:40

يقول معناها كذا على طول وهو لا يدرى ما معناها لا تستعجل ثبت وسائل وارجع الى كتب اللغة وارجع الى كتب التفسير ولا تستعجل فلا تخوض في كتاب الله برأيك ما يجوز - 00:06:57

ولذلك الصحابة توقفوا في بعض معاني القرآن توقفوا فيها لم يتحدثوا يقول الصحابة وهم عرب وهم العرب العرباء واصحاب اللغة الفصحاء. ومن نزل القرآن عليهم وبلغتهم توقفوا في الفاظ لم يعرفوا معناها - 00:07:14

فلم يقولوا فيها شيئاً. ما قال والله معناها كذا ومعناها كذا وهو ما يعرف. قالوا قالوا توقف قال ما ادرى. انت من باب اولى اذا كان الصحابة الذي نزل عليهم القرآن - 00:07:35

طبعاً المهم اهل العربية الفصحى وهم اهل البلاغة يتوقفون فكيف بك انت يجب عليك ان تتوقف ولا تستعجل حتى تتأكد من معنى الآية قال فاخذ ابو عبيد القاسم بن سلام في الفضائل في فضائل القرآن عن ابراهيم التيمي عن ابا بكر الصديق اسمع ابا بكر الصديق خليفة رسول الله - 00:07:45

ان ابا بكر الصديق سئل عن قوله وفاكهة وابي. فقال اي سماء تظلني؟ واي ارض تقلني ان انا قلت في كتاب الله ما لا اعلم يعني سأله عن فاكهة مؤبه قال ما ادرى - 00:08:12

واخرج عن انس ان عمر رضي الله عنه قرأ على المنبر وهو يخطب وفاكهة وابي فقال هذه الفاكهة قد عرفناها فما الا بثم رجع الى نفسه وقال ان هذا لهو التكلف يا عمر - 00:08:32

يعني خلاص لا تتتكلف ما تعرفها قل ما اعرف شوفوا هو عمر رضي الله عنه واخرج من طريق مجاهد عن ابن عباس ابن عباس ترجمان القرآن. ابن عباس افضل الصحابة في في جانب التفسير - 00:08:50

ابن عباس هو الذي دعا له الرسول قال علمه التأويل. كان الصحابة يرجعون اليه في تفسير القرآن ومع ذلك ناظر ماذا يقول انظر ماذا يقول. قال يقول كنت لا ادرى ما فاطر السماوات حتى اتاني اعرابيان يختصمان في بر - 00:09:06

وقال احدهما انا فطرتها يقول انا ابتدأتها اذا كلمة فاطر معناها مبتدئ الشيء من العدم طيب واخرج ابن جرير عن سعيد ابن جبير انه سئل عن قوله وحنانة من لدنا فقال سألت يقول يعني جاء رجل وسأل سعيد بن جبير وهو من التابعين من تلامذة ابن عباس - 00:09:25

يقول لما جاء وقال ما معنى وحنان من لدنا قال انا سألت ابن عباس فلم يجب فيها شيئاً لكن ورد عن ابن عباس بطريق اخر قد يكون هذا موقف وهذا موقف. ورد عنه ماذا؟ انه قال حلالا اي رحمة. رحمة - 00:09:52

طيب واخرج من طريق عكرمة عن ابن عباس قال لا والله ما ادرى ما حنانا طيب واخرج في اليابي قال حدثنا اسرائيل حدثنا سماك

ابن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال قل للقرآن اعلمه الا اربعا - 00:10:13

يقول ابن عباس انا اعلم القرآن في اربع معرفة ما هي ؟ قال غسلين ولا طعام الا من غسلين. وحنانا ولاواه والرقيم. الغسل ما هو الغسلين هو صديد اهل النار وما يسقط من جروحهم مع الاحراق بالنار الصديد والدماء والجروح - 00:10:30

هذا غسالة اهل النار تجمع لهم ويستقون منها طيب قال وحنانا اي رحمة. قال لاواه ان ابراهيم لاواه قال رجاع يرجع كثير الى ربه الرقيم الرقيم في الكهف ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم قيل انه لوح معهم كتب فيه اسماؤهم - 00:10:59

طيب قال واخرج ابن ابي حاتم عن قتادة قال قال ابن عباس ما كنت ادرى ما قوله ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق حتى سمعت قول بنت ذي يزن احد ملوك العرب تقول لزوجها - 00:11:24

تعال افتحك تقول تعالى اخاصمك. اذا ما معنى ربنا افتح يعني احكم بيننا واخرج من طريق مجاهد عن ابن عباس قال ما ادرى ما الغسلين ؟ ولكني اظنه الزقوم الان سينتقل مؤلف - 00:11:44

الى معرفة هذا العلم والمؤلفات فيه بعد ذلك ينقلنا الى تفسير ابن عباس تفسير ابن عباس في غريب القرآن يأخذ القرآن من اوله الى اخره من اول البقرة يسوق لنا اسانييد تفسير ابن عباس لغريب القرآن طيب لعلنا نقف عند هذا الفصل ان شاء الله في اللقاء - 00:12:16

القادم باذن الله يعني ندخل على هذا الفصل لانه طويل جدا وسيعرض فيه المؤلف يعني ما يتعلق بغريب القرآن الذي ورد عن ابن عباس في هذه صور والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:12:46
قل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سيحان الله وما انا من المشركين - 00:13:05